الشيخ صديق ابن عمر خان تلميذ الشيخ السمان لا زال المعارج

يا من بروحه دوا الوصل لمن رشا ۞ بحسنه عنه امسى في الزمان غني
خذ واستمع نصح صب لم يزل كرما ۞ يظفر سوا بالتمني منه في الزمن
عليك بالصبر واخضع ما استطعت له ۞ فالصبر مفتاح كنز الوصل من حسن

وله ايضا

ولما تجلى وجه من فتن الورى ۞ ولاح محياه المنزه عن شبه
جعلت الوجنتي ونه لي بطانة ۞ ووجهت من شوقي الى نحوه وجهي

وله ايضا

سقاني وحياني باجمل ما به ۞ تفانا غراما قيس ليلى من الحب
فقلت لقلبي طب بخد مزين بالدرى ۞ تحجب الا عنك فاهنأ بذا القرب

وله ايضا

علقت به مذ كنت طفلا على المهد ۞ وهمت به وجدا بطول المدى وحدي
وعاهدته ان لا اميل لغيره ۞ ولو جار في هجري وبالغ في صدي

وله ايضا

مالت يوما الى الواشي به غلطا ۞ حاشا واني لاذني تسمع الغلطا
حبيبي غرامي به قد صمها وعلى ۞ شط الهوى لفؤادي حبه ربطا

وله ايضا

مذ قد قدي بما قد سل احوره ۞ وشق باقي الحشا بالطرف اسمره
ارسلت دمعي جرى بالخد احمره ۞ لما الدمع فاد وصبري راح اكثره

وله ايضا

يا سالي عن لوعتي وضنائي ۞ يكفيك دمعي فاض كالانواء
ومنا لهم اهوى وحولي بحجره ۞ ذابت كذوب الملح وسط الماء

وله ايضا

تذلل لمن تهوى وهم هكذا وارضا ۞ وصبر له خديك ونال التراب ارضا
فمن ذل للمحبوب فاز بوصله ۞ وما لا نشى منه الدهر ايامه قضا
فمذهب اهل العشق من يدعي الهوى ۞ يرون لمن يهوى تذلله فرضا
كما كان منه الصبر امرا محتما ۞ عليه ولو القى حشاه على الرمضا
فان رمت ان تحظى برشف رضابه ۞ سقتك حميا الحب الحاظه المرضى
تمسك باذيال التذلل لانه ۞ من البيض في فتق الرتق اللقا امضى

ذكر ان الشيخ صديق المذكور قال لما جا الشيخ محمد الحفني ووصل المدينة ارسل الى الشيخ الشيخ محمد السمان هذا البيت يستشهد به في حال بينهم فاعطاني اياه وقال ذيل عليه يا صديق وهو مستهل الابيات الاتية وذيلت

ولم انس سكان العقيق وانهم ۞ على وجنتي اجروه في مدة الهجر
ابا حوادي من غير شرع ومهجتي ۞ صلوها وقلبي قلبوه على الجمر
وكيف لهوا نسي واني بكاسهم ۞ شربت مداما الحب من عالم الامر
وغبت به عني فلم ادر من انا ۞ وما عالم المحسوس ما الغيب من سكري
فطوبى لصب غاب فيهم عن السوى ۞ ولم يدر عن زيد ولم يدر عن عمرو

Copyright © King Saud University